

## قرى الضيف

ملح من مدائحه .

قال من قصيدة في عضد الدولة .

( همام رأى الدنيا سواما فحاطها ... ليالي في غير الزمان وقور ) .

( ولم يخطب الدنيا احتفالا بقدرها ... فموقعها من راحتيه يسير ) .

( ولكن له طبع إلى الخير سابق ... ورأي بأبناء الرجال بصير ) .

( وإن لم يلاحظهم بعين حمية ... فتلك أمور لا تزال تمور ) - الطويل - .

ومن أخرى .

( سعود يحار المشتري في طريقها ... ولا تتأ تفي حساب المنجم ) .

( وكم عالم أحييت من بعد عالم ... على حين صاروا كالهشيم المحطم ) .

( فوا □ لولا □ قال لك الورى ... مقال النصارى في المسيح ابن مريم ) .

( محامد لو فضت ففاضت على الورى ... لما أبصرت عيناك وجه مذمم ) .

( وكلا ولكن لو حظوا بزكاتها ... لما سمعت أذناك ذكر ملوم ) .

( ولو قلت إن □ لم يخلق الورى ... لغيرك لم أخرج ولم أتأثم ) - الطويل - .

ومن أخرى .

( يا أيها الملك الذي كل الورى ... قسمان بين رجائه وحذاره ) .

( فمناصح قد فاز سهم طلابه ... ومداهن قد جال قدح بواره ) .

( هذه بخارى تشتكي ألم الصدى ... وتقول قولاً نبت في أخباره ) .

( ماذا عليه لو يهم بعرصتي ... فأكون بعض بلاده ودياره ) - الكامل